"ايدج" تعلن عن استثمار استراتيجي في شركة "هايلاندر" رائدة حلول إدارة الحركة الجوية غير المأهولة



أعلنت مجموعة "ايدج" الإماراتية، الرائدة عالمياً في مجال التكنولوجيا المتقدمة والدفاع، عن استثمار استراتيجي في شركة "هايلاندر"، التي تقدّم Universal UTM، النظام الرائد عالمياً لإدارة الشاملة لحركة المرور غير المأهولة. ويُوفر نظام هايلاندر خصائص الأتمتة والتنسيق والأمان المطلوبة بشدة في ظل التزايد في ازدحام الأجواء. ومن شأن هذا الاستثمار، الذي تبلغ قيمته 14 مليون دولار أمريكي، أن يؤسس لشراكة ريادية ويصوغ اتفاقات مستمرة وفرص عالية القيمة في المجالين العسكري والمدني بين أكبر مزودي التكنولوجيا حول العالم، مع تحقيق الشركتين لمزيد من التقدّم وفق خارطة الطريق الخاصة بكل منهما.

وقال سعادة فيصل البناي، رئيس مجلس إدارة مجموعة ايدج: "مع تسارع نمو وتقدم ايدج، وتركيزنا المُنصب على تطوير حلول جوية مستقلة رائدة عالمياً، تتعاظم الحاجة إلى نظام متفوق ودائم الجهوزية لإدارة الحركة الجوية أكثر من أي وقت مضى. وتتطلّب البيئات التشغيلية الحالية الأنظمة الأقصى تقدماً للتحكم في الحركة الجوية غير المأهولة، حيث توفر هايلاندر الحل الشامل لتلك الحاجة الملحّة. كما يشكّل استثمارنا كمساهمين رئيسيين في هايلاندر أمراً منطقياً لمجموعة ايدج، حيث يخدم مصلحة الطرفين كونه ملائماً بامتياز للشركتين، مما يسمح لنا بتنمية وإتقان تلك الحلول معاً في المجالين العسكري والمدني على حد سواء".

وتُولي ايدج، التي تضم تحت مظلتها 20 شركة، تركيزاً واضحاً على تطوير الأنظمة المستقلة ضمن استراتيجيتها للنمو الدولي، بما يشمل المركبات غير المأهولة، والأسلحة الذكية، والتكنولوجيا السيبرانية. وتحرص المجموعة على تقديم دعم معزز لهايلاندر باتجاه تطوير الجيل التالي من الحل الشامل لإدارة حركة المرور غير المأهولة Universal UTM، والذي يُوفر تناغماً آمناً بين الطائرات المأهولة وغير المأهولة. وتهدف ايدج أيضاً إلى الاستفادة من نظام Universal UTM في إدارة العمليات المستقلة.

وقال ألون أبيلسون، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة هايلاندر: "يسعدنا عقد شراكة استراتيجية مع ايدج. بهذه الشراكة ترتقي مكانة هايلاندر كرائدة في سوق إدارة أساطيل المركبات المستقلة وإدارة حركة المرور غير المأهولة خاصة مع بدء توسعنا نحو العالمية. وتمتلك هايلاندر ومجموعة ايدج هدفاً مشتركاً يتمثّل في إنشاء أكثر

أنظمة أتمتة المجال الجوي تقدماً من الناحية التكنولوجية. وبدورنا، نتطلع إلى استمرارية التعاون مع ايدج لسنوات عديدة مقبلة".

وتجدر الإشارة إلى أن نظام Universal UTM من هايلاندر يشرف على أكثر المجالات الجوية ازدحاماً، مما يتيح عمليات متعددة ومتزامنة للمركبات المستقلة. ويُمكّن النظام كل جوانب التحكم في المجال الجوي، بدءاً من منح الإذن قبل الرحلة والتغييرات في منتصف المهمة، ووصولاً إلى سجلّات ما بعد الرحلة.

وقال منصور الملّا، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة ايدج: "تعد هايلاندر شركة تكنولوجيا متنامية تمتلك إمكانات تقنية هائلة، وتعمل بعقلية ونهج الشركة الناشئة، غير أن قدراتها العملية تستند باستمرار إلى تراكم خبرات واسعة ممتدة منذ عقود طويلة في قطاع الطيران. وقد أتاح لها ذلك، ومن خلال الاستناد إلى اعتماد أرفع مستويات الابتكار، اغتنام فرصة سانحة في قطاع الحركة الجوية المستقلة والذي تشتد فيه الحاجة للتحول في وقتنا الحالي . لذلك، تحقق هذه الشراكة مصلحة كبيرة للطرفين، إذ تستفيد هايلاندر من الأنظمة والحلول المتكاملة التي تقدمها ايدج، بينما نعمل بدورنا على تكييف منصة هايلاندر الرائدة عالمياً لإدارة حركة المرور غير المأهولة بهدف الارتقاء بقدراتنا المستقلة".

وقال إيدو ياهالومي، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي للتكنولوجيا في هايلاندر: "تتسم هذه الشراكة بأهمية بالغة، إذ تمنح هايلاندر الموارد اللازمة للارتقاء بالتكنولوجيا والمنصة المعتمدة لدينا على نطاق أوسع، مما يعزز حضورنا في طليعة قطاعي القيادة والتحكم وإدارة حركة المرور غير المأهولة، المرتبطين بمجال المركبات المستقلة. كما يُشكّل استثمار واختيار ايدج في شركتنا شهادة دامغة على جودة منتجاتنا، كونها مجموعة رائدة عالمياً في مجال تكنولوجيا الطيران".